

سارقة البيض(*)

فريدون تنكابني

كان ميدان شوش مزدحماً يعج بالضوضاء ، في هذا الوقت من بعد الظهر المشمس ، كان كل شيء عارياً مستقلاً عن سائر الأشياء ، رغم أن الزحام كان أقل منه في الصباح والعصر إلا أن سيارات كثيرة كانت لاتزال تفد الى الميدان ، تدور به ثم تمضي .

في الشوارع المتفرعة من الميدان اصطفت الحافلات ذات الطابقيين بطولها المديد ولونها القاني ، وقد انعكس في العيون تحت الشمس ، كانت محركات حافلة أو اثنتين منها تدور هادرة بصوت متقطع ، وتطلق الدخان ، في داخل الممر ، اصطفت عربات اليد الخاصة بالباعة متجاورة في صف ، وفوقها كل شيء ، شمندر مسلوق ، لفت ، فول مطبوخ يتقد

(*) من مجموعة اسير خاك ، تهران ، كلستان ، ١٩٦٣ .